تصور مقترح لبرنامج قراءة في ضوء الاتجاه العالمي لتدويل التعليم لطلاب الصف الثاني الثانوي

إعداد

د/ محمد السيد حامد محمد

مدرس المناهج وطرق التدريس

كلية التربية بنين بالقاهرة جامعة الأزهر

تصور مقترح لبرنامج قراءة في ضوء الاتجاه العالمي لتدويل التعليم لطلاب الصف الثاني الثانوي

محمد السيد حامد محمد

قسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية بنين بالقاهرة جامعة الأزهر

البريد الإلكتروني للباحث الرئيس: mohmed2014alsayd2015@gmail.com

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى وضع تصور مقترح لبرنامج قراءة في ضوء الاتجاه العالمي لتدويل التعليم لطلاب الصف الثاني الثانوي الأزهري، ولتحقيق الهدف اتبع الباحث إجراءات المنهج الوصفي لوصف المشكلة، وصولًا إلى تفسيرها وتوضيح خصائصها وسماتها. وتمثلت أدوات البحث في عدة استبانات: الاستبانة الأولى لتحديد معايير البرنامج القرائي المقترح؛ والاستبانة الثانية لتحديد المؤشرات المُستقاة من قائمة المعايير؛ والاستبانة الثالثة لتحديد نواتج تعلم البرنامج المقترح وذلك في ضوء المعايير والمؤشرات التي تم التوصل إليها؛ والاستبانة الرابعة لتحديد وحدات وموضوعات البرنامج المقترح؛ والاستبانة الخامسة لتحديد استراتيجيات التدريس وأنشطة التعليم والتعلم، والوسائل التعليمية، وأساليب التقويم، المناسبة للبرنامج المقترح. وقد توصل البحث إلى تصور مقترح لبرنامج قراءة في ضوء الاتجاه العالمي لتدويل التعليم لطلاب الصف الثاني الثانوي الأزهري، ومشتملًا على قائمة بمعايير القراءة في ضوء الاتجاه العالمي لتدويل التعليم، وثانية بالمؤشرات، وثالثة بالنواتج، ورابعة بوحدات وموضوعات البرنامج، وخامسة باستراتيجيات التدريس وأنشطة التعليم والتعلم والوسائل التعليمية وأساليب التقويم المناسبة للبرنامج. وأوصى البحث بضرورة إضفاء البعد الدولي على مناهج اللغة العربية، لا سيما مادة القراءة، وذلك في كافة المراحل التعليمية، كما أوصى بضرورة تطوير مقررات القراءة في ضوء الاتجاه العالمي لتدويل التعليم.

الكلمات المفتاحية: تصور مقترح - القراءة - الاتجاه العالمي لتدويل التعليم.

A Proposed Reading Program for Second Secondary Grade Students in Light of the Global Trend of Internationalizing Education

Mohammad El-Sayed Hamed Mohammad

Curriculum and Teaching Methods Instructor, Faculty of Education for Boys, Al-Azhar University, Cairo

E-mail: mohmed2014alsayd2015@gmail.com

A BSTRACT:

The current research aimed to develop a proposed reading program for the second secondary grade students in Al-Azhar insitiutes in light of the global trend of internationalizing education. To achieve this goal, the researcher adopted the descriptive approach to depict the problem, interpret and clarify its characteristics and features. The research instruments included a number of questionnaires: the first to determine the criteria of the proposed reading program, the second to identify the indicators and outcomes derived from the list of criteria, the third to determine the learning outcomes of the proposed program based on the identified criteria and indicators, the fourth to determine the units and topics of the proposed program, and the fifth to identify appropriate teaching strategies, learning activities, educational resources, and assessment methods for the proposed program. The research concluded with a proposed reading program that includes a list of reading criteria in light of the global trend of internationalizing education, indicators, learning outcomes, units and topics, appropriate teaching strategies, learning activities, educational resources, and assessment methods. The research recommended the necessity of internationalizing Arabic language curricula, especially in the reading subject, at all educational stages, as well as developing reading courses in light of the global trend of internationalizing education.

Keywords: Proposed Program, Reading, Global Trend of Internationalizing Education.

المقدمة:

يشهد عالم اليوم مجموعة من التغيرات المتسارعة والمتلاحقة في شتى المجالات الثقافية والاقتصادية والسياسية والعلمية والتقنية؛ فقد أدى ظهور مفهوم العولمة، وتطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وظهور وسائل التواصل الحديثة، بالإضافة إلى ظهور بعض الأزمات والمشكلات والقضايا العالمية التي تؤثر على القاصي والداني- أدى إلى ظهور عدد من الأفكار والمعاني والسمات التي تحولت من كونها مجرد خيار ترفيهي إلى حاجة ملحة، لزم على الجميع تفهمها وتقبلها ودمجها في ثقافته وبيئته؛ منها ثقافة التعايش السلمي والتسامح والتعاطف الثقافي، واحترام التنوع، وقبول الآخر والتعاون والتشارك الدوليين والقدرة على التوفيق بين الصراعات ....الخ.

ويأتي التعليم في مقدمة المؤسسات المجتمعية والإنسانية المنوط بها نشر تلك الأفكار والمعاني والسمات في أبناء هذا البلد أو ذاك، بما يضمن اللحاق بركب الإنسانية والمحافظة، في نفس الوقت، على الهوية الوطنية. ويمكن أن يُتاح للتعليم فعل ذلك من خلال البحوث العلمية التشاركية، أو التبادلات الأكاديمية، أو تدويل المناهج الدراسية.

وفي هذا الصدد يُنتظر من التعليم الأزهري أن يتخذ إجراءات مهمة تليق بمكانته ورسالته العالمية السامية، وتحفظ له مساهمته المستمرة في تزويد المجتمعات بالإنسان الصالح المتكامل روحيًا وجسديًا، المؤمن بربه وبأهمية رقيّ وازدهار وتقدّم وطنه، المنفتح على العالم، المحافظ على هويته وانتمائه لدينه ووطنه - يُنتظر منه ذلك من خلال تضمين مناهجَه الدراسية اتجاهات تدويل التعليم؛ وإذا كان هذا الأمر قد عُولِج في مؤسساته الجامعية من قبل، فإن مؤسساته التعليمية قبل الجامعية قد تكون أكثر حوجة لتدويل مناهجها؛ من أجل إعداد طالب أزهري عالمي يمكنه الالتحاق بجامعات دولية وعالمية سواء محلية أو دولية.

وتُمثِّلُ مادة القراءة مصدرًا مُهمًا لتحقيق هذا الهدف بما تتمتع به من اتساع وثراء يتيح تضمينها أهدافًا ومحتوى وأنشطة تساعد على تحقيق الهدف؛ فهي مفتاح العلوم والمصدر الأساسي لكل جديد، وهي المعوّل عليها في تكوين اتجاهات إيجابية نحو التغيرات والمستحدثات التي تلحق المناهج الدراسية، ونحو المهارات الحياتية والاجتماعية ومهارات التفكير الإبداعي وحل المشكلات(عبد الله الفهيد، ٢٠٢١، ٢٠٠).

مشكلة البحث.

تمثلت مشكلة البحث الحالي في ضَعْف تمثيل مقرر القراءة بالصف الثاني الثانوي الأزهري للتوجهات العالمية لتدويل التعليم؛ حيث تبين من خلال تحليل محتوى المقرر[١] اشتماله على الموضوعات الآتية: **بلاغة القرآن الكريم-نصيحة أبي حازم-أصل اللغة إلهام أم اصطلاح-المرأة الكريمة-البطولة والأبطال-من الشيوخ إلى الشبان**، وهي موضوعات ضعيفة الصلة بأهداف تدويل التعليم. مع ضرورة مواكبة التوجهات العالمية لتدويل التعليم. ومن ثمّ قدّم هذا البحث تصوّرًا مقترحًا لبرنامج قرائي في ضوء الاتجاه العالمي لتدويل التعليم.

[١] ملحق٢

تَمثّل سؤال البحث الرئيس في:

ما التصور المقترح لبرنامج قراءة في ضوء الاتجاه العالمي لتدويل التعليم من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين؟

وتفرع منه التساؤلات الآتية:

١. ما مدى تضمين منهج القراءة للصف الثاني الثانوي الأزهري(المطالعة) للاتجاهات العالمية لتدويل التعليم؟
٢. ما معايير برنامج قراءة مقترح في ضوء الاتجاه العالمي لتدويل التعليم من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين؟
٣. ما مؤشرات برنامج قراءة مقترح في ضوء الاتجاه العالمي لتدويل التعليم؟
٤. ما نواتج تعلم برنامج قراءة مقترح في ضوء الاتجاه العالمي لتدويل التعليم؟
٥. ما موضوعات برنامج قراءة مقترح في ضوء الاتجاه العالمي لتدويل التعليم؟
٦. ما الاستراتيجيات المناسبة لتنفيذ برنامج قراءة مقترح في ضوء الاتجاه العالمي لتدويل التعليم؟
٧. ما الأنشطة المناسبة لتنفيذ برنامج قراءة مقترح في ضوء الاتجاه العالمي لتدويل التعليم؟
٨. ما الوسائل التعليمية المناسبة لتنفيذ برنامج قراءة مقترح في ضوء الاتجاه العالمي لتدويل التعليم؟
٩. ما أساليب التقويم المناسبة لبرنامج قراءة مقترح في ضوء الاتجاه العالمي لتدويل التعليم؟

أهمية البحث: من الممكن أن يفيد البحث الحالي الفئات الآتية:

المعنيين بوضع المناهج الدراسية: الإفادة من التصور المقترح في تطوير مقررات القراءة الحالية(المطالعة) لطلاب الصف الثاني الثانوي الأزهري؛ لتضمين تلك المقررات متطلبات تدويل التعليم.

المعلمين: الإفادة من التصور المقترح في وضع أنشطة إثرائية لمادة القراءة، لتعويض البُعد الدولي المفقود في كتب القراءة الحالية.

الباحثين: الانطلاق من التصور المقترح للقيام بأبحاث في كافة المواد الدراسية للتعليم قبل الجامعي، وتضمينها متطلبات تدويل التعليم.

هدف البحث: هدف البحث الحالي إلى تقديم تصور مقترح لبرنامج قراءة في ضوء الاتجاه العالمي لتدويل التعليم لطلاب الصف الثاني الثانوي الأزهري.

منهج البحث.

اتبع البحث الحالي إجراءات المنهج الوصفي، والذي يهتم بفَهم المشكلة والظروف المحيطة بها، ثم تفسيرها بتفسيرات منطقية لها دلائل وبراهين، ثمّ الوصول إلى استنتاجات سليمة بهدف اتخاذ قرارات مناسبة، وصولًا إلى وضع خطط وتصورات مستقبلية لمواجهة المشكلة.

مصطلحات البحث.

يعرف بارتل (Bartell, 2003,22) تدويل التعليم بأنه: عملية الغرض منها تضمين البعد الدولي داخل مؤسسة ما، فهي رؤية مستقبلية متعددة الأبعاد ومتداخلة التخصصات تضم العديد من أصحاب المصلحة للعمل من أجل تغيير الحركة الداخلية لمؤسسة ما للاستجابة والتكيف المناسبين لبيئة خارجية ومتنوعة ومتغيرة وعالمية.

ويعرف التدويل إجرائيا بأنه: عملية إضفاء الصبغة الدولية على مادة القراءة للصف الثاني الثانوي الأزهري، وذلك بوضع معايير ومؤشرات ونواتج واقتراح محتوى وأنشطة ووسائل تقويم مناسبة لها.

أما القراءة فقد عرفها يونس(٢٠٠٤، ٢٤٩) و شحاتة(٢٠٠٠، ١٥١) على أنها: عملية بنائية نشطة يقوم فيها القارئ بدور معالج إيجابي نشط للمعرفة، تبدأ بتعرف الرموز المكتوبة، وفهمها، وربطها بالخبرات السابقة، وتتضمن عمليات عقلية ومستويات تفكير عليا مثل التحليل والتقويم وحل المشكلات.

وتعرف القراءة إجرائيا: بأنها قدرة طالب الصف الثاني الثانوي الأزهري على فك الرموز المكتوبة، وترجمتها إلى معانٍ، واستنتاج ما خفي منها، ثم تحليل المقروء، ونقده، والإفادة منه بأقصى درجة ممكنة، وتوظيفه في حياته اليومية والمستقبلية.

ويعرف الاتجاه العالمي بأنه عبارة عن: سياسات ومداخل واستراتيجيات وطرق تتبعها مؤسسات تعليمية مختلفة في عديد من دول العالم، لإسباغ التعليم بالصبغة العالمية من خلال تقديم مناهج دراسية تتضمن معايير عالمية(عبد الحفيظ، ٢٠١٦).

الإطار النظري.

المحور الأول: تدويل التعليم.

هناك اختلاف كبير حول مفهوم تدويل التعليم، سواء الجامعي أو قبل الجامعي؛ حيث تفتقد التعريفات إلى التجانس(Hudzik 2015). ويميل كثير من الباحثين إلى استخدام مفهوم تدويل التعليم حسب أهداف وأغراض معينة(De Wit, 2013 , 64).

ومن أشهر التعريفات التعريف السابق لبارتل (Bartell, 2003,22) ، كما يعرف بأنه: عملية وعي وإحداث تفاعلات داخل أو بين الثقافات من خلال وظائف التدريس والبحث والخدمة، وبالتوافق مع تحقيق الهدف النهائي المتمثل في تحقيق التفاهم المتبادل عبر الحدود الثقافية(Dinesh, 2010:7).

ويعرفه Marquez, and et al(2012: 2-3) وفق مدخلين؛ أولا: **مدخل النشاط**؛ حيث يرى أن تدويل التعليم هو: عملية دمج البعد الدولي في المناهج الدراسية، ويتضمن هذا المدخل زيادة

التعاون الدولي وتعزيز الأمن الوطني وتحسين القدرة التنافسية السياسية والاقتصادية"؛ ثانيا: **مدخل الكفاءة**؛ حيث يرى أن تدويل التعليم هو: عملية التغيير في مؤسسات التعليم والانتقال بها إلى مصافّ المؤسسات التعليمية العالمية، بشكل يؤدي إلى إدراج البعد الدولي في جميع جوانب إدارتها من أجل تحسين عملية التعليم والتعلم وتحقيق الكفاءات المطلوبة".

ويعرفه عبد الحافظ(٢٠١٦، ١٩) بأنه عبارة عن: "جهود وأنشطة منظمة ومقصودة الاستباقية، تركز على رؤية واستراتيجية وطنية ومؤسسية، تقوم بها مؤسسات التعليم المعاصر لإدماج البعد الدولي في سياساتها وبرامجها التعليمية والبحثية والخدمية في إطار دولي يحقق التوازن بين التعاون والشراكة ومواجهة التحديات العالمية وبين تحقيق المطالب المجتمعية والحفاظ على الهوية الوطنية، بما يزيد من قدرتها في الحصول على القيمة الأكاديمية والميزة التنافسية للأنشطة الدولية"

هذا، وقد وضع(٢٠١٥) Hudzik مفهومًا للتدويل أطلق عليه اسم التدويل الشامل، وفيه يؤكد على أهمية وضع الالتزام والسياسة وجدول الأعمال موضع التنفيذ، وإعطاء التدويل مكانته في المؤسسات التعليمية، كعامل مهم في الارتقاء بالمؤسسة التعليمية علميًا واقتصاديًا، والارتقاء بالمجتمع كله ووضع التدويل في مكانة مهمة، كأساس لرسالة المؤسسة التعليمية وليس مجرد رغبة.

أهمية تدويل التعليم.

يحقق تدويل التعليم عددًا من الفوائد المهمة على مستوى الأفراد والمجتمعات؛ فعلى مستوى الأفراد يُحقق طفرة نوعية للطلاب من حيث مستوى التحصيل العلمي، وتحسين مهاراتهم اللغوية، والعملية المطلوبة عالميا، وتأهيلهم لدخول سوق العمل بشكل علمي ومدروس، وهذه الميزة الأخيرة من شأنها أن تحقق مستوى عاليًا للدافعية لديهم. وعلى مستوى المجتمعات يهدف تدويل التعليم إلى تحسين الجودة في كافة المجالات، وتحقيق عوائد عظيمة، تنعكس بالإيجاب على تطوير منظومة التعليم ودعم اقتصاده، وتحسين نتائج تلبية متطلبات أسواق العمل Galloway, (Kriukow and Numajiri, 2017.6)

كما يعمل على تحسين الرؤية الثقافية والاقتصادية والسياسية للبلاد، وفهم ثقافة الشعوب الأخرى، وبناء القدرات والمهارات، وتحسين السمعة العالمية، والإسهام في تعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات التعليمية؛ استجابة للاحتياجات المتغيرة، وتحقيق التنمية الاقتصادية، وبناء القوى العاملة وتنمية مهاراتها لاقتحام سوق العمل العالمي(Lane, 2015, 44).

مبررات تدويل التعليم.

ثمة مبررات عديدة دعت دول العالم، لا سيما الثالث، إلى التوجه في مؤسساتها التعليمية لتدويل التعليم، منها: العولمة الاقتصادية والسياسية والثقافية والتكنولوجية والتعليمية التربوية؛ وتأكيد الشعوب على فكرة السلام وأهميته على الصعيد العالمي، ودور التعليم في السعي لتحقيقه، على افتراض أن الحرب تبدأ أولا في عقول الأفراد، وبالتالي سيشكل التعليم المصدر الدائم للسلام؛ ورغبة الدول في النجاح في المنافسات الدولية السياسية والاقتصادية؛ وضرورة تحسين العلاقات بين الدول وتحقيق التعاون العالمي، بما يعود بالنفع الاقتصادي والسياسي على الدول؛ والرغبة في تحقيق النجاح المهني والكفاءة العالمية(Nguyen 2014)؛ (Numajiri and Rees(2020, 397 Galloway,

كذلك من مبررات تدويل التعليم تخفيف الضغط عن القطاع المحلي؛ حيث يتطلع الطلاب الذين تلقوا تعليمًا دوليًا إلى الخارج سواء لإكمال تعليمهم في جامعات عالمية؛ أم للعمل في الأسواق العالمية، في حالة ما إذا كانوا قد أنهوا تعليمهم العالي داخل بلدهم الأول(Tran and Marginson, 2018) (Nguyen and Tran 2017) (Tran et al. 2014).

الاتجاه العالمي لتدويل التعليم.

يعرف الاتجاه أو الاتجاهات العالمية لتدويل التعليم بأنها عبارة عن: سياسات ومداخل واستراتيجيات وطرق تتبعها مؤسسات تعليمية مختلفة في عديد من دول العالم، لإسباغ التعليم بالصبغة العالمية من خلال تقديم مناهج دراسية تتضمن معايير عالمية(عبد الحفيظ، ٢٠١٦، ١٨).

وفي ضوء اطلاع الباحث على الأدبيات والدراسات السابقة تم استخلاص بعض الاتجاهات العالمية في تدويل التعليم، مثل: **التدويل الشامل**، ويعني تضمين التدويل في جميع المؤسسات التعليمية الجامعية وقبل الجامعية، وفي جميع المراحل الدراسية؛ **دمج التدويل**، ويعني دمج التدويل في جميع جوانب التعلم: المعرفية والوجدانية والمهارية؛ **تضمين الأبعاد الثقافية وعبر الثقافية في التدريس** والبحوث والمؤسسات التعليمية، وتيسير الحراك الأكاديمي والدولي للطلاب وأعضاء هيئة التدريس والباحثين بشكل يحقق مفهوم التربية الدولية؛ **الاهتمام بالكيف في عملية التدويل**، أي الاهتمام بنوعية وجودة التدويل، وعدم الاقتصار على الجانب الشكلي أو الكمي فقط؛ **تحقيق عوائد اقتصادية كبيرة** من وراء تدويل التعليم من خلال استقطاب الطلاب الراغبين في تعليم دولي متميز؛ حيث يقدم هؤلاء الطلاب رسومًا مادية تُسهم في تقوية الاقتصاد؛ **تحقيق التميز والقدرة** على المنافسة بين المؤسسات التعليمية محليًا ودوليًا؛ **رفع مستوى الوعي العالمي** بأهمية تدويل التعليم في دول العالم لا سيما الدول النامية (Hudzik, 2015, 117)؛ (غانم، ٢٠١٥، ٢٢٧)؛ (عبد الحافظ، ٢٠١٦، ٢٥-٣٣)؛ (The Hollings Center, 2021)

المحور الثاني القراءة.

تطور مفهوم القراءة.

نظرًا لأهمية القراءة للفرد وللمجتمعات فقد عني بمفهومها علماء التربية والنفس بل وعلماء آخرون في مجالات شتى، فدخله التطوير حسب التغيرات التي تطرأ على المجتمعات في شتى المجالات. وقد كان مفهوم القراءة حتى في مطلع القرن العشرين مقصورًا على: تعرُّف الرموز المطبوعة ونطقها نطقاً صحيحاً، فمتى تعرّف القارئ على الرموز المكتوبة ونطَقَها نطقًا سليمًا، فقد حقق الهدف من القراءة، ومن ثم فقد ركزت أبحاث القراءة على البعد الآلي والعمليات الفسيولوجية دون الاهتمام بالعمليات العقلية والانفعالية(خاطر، ١٩٨٣، ١٥١).

ثم جاء العقد الثاني من القرن العشرين، وظهرت أبحاث نفسية، لعدد من العلماء ومنهم "ثورنديك"، تجاوزت البعد الفسيولوجي في القراءة، وتوصلت إلى أنها عملية عقلية معقدة تماثل جميع العمليات التي يقوم بها الإنسان حين يحل المسائل الرياضية، من فهم وربط وتحليل واستنتاج(السيد، ١٩٨٦، ٣٧)

وفي ثلاثينيات القرن العشرين تطور مفهوم القراءة ليشمل فهم الأفكار المتضمنة في النص المكتوب وربطها بالخبرات السابقة، وعرفت هذه الحقبة استخدام اختبارات الفهم القرائي في

أبسط صوره؛ حيث يتم طرح أسئلة فهم مباشر حول النص المقروء، ومن التعريفات التي نحت هذا الاتجاه تعريف الدليمي والوائلي(٢٠٠٥، ٧٧) فالقراءة عندهما هي: "عملية يراد بها إيجاد صلة بين لغة الكلام والرموز المكتوبة، وتتألف من الألفاظ والمعاني.

وفي نهاية الخمسينيات من القرن العشرين، ونتيجة للاهتمام بحرية التعبير، والعناية بالمؤسسات والمجالس التي تعكس آراء الشعب عبر قنوات دستورية- تطور مفهوم القراءة واتسع ليشمل النقد وإبداء الرأي والاستنتاج والحكم(زايد، ٢٠٠٦، ٣٧).

وازدادت أهمية القراءة مع عصر الإنترنت، وانتشار وسائل التواصل الحديثة، وإتاحة المعرفة للجميع، وبأسهل صورة، ولم تعد القراءة تقف فقط عند التعرف على الرموز ونطقها؛ ولا عند استخلاص المعنى من النص؛ ولا عند تفسير الرموز وربطها بالخبرة السابقة؛ ولا عند التفاعل مع النص، بل تتعدى ذلك كله إلى نقد النص وإبداء الرأي فيه، وما يترتب عليه من قبوله والتفاعل معه، والإفادة من المقروء في حل المشكلات. ومن التعريفات التي نحت هذا الاتجاه التعريف السابق ليونس(٢٠٠٤، ٢٤٩) وشحاتة(٢٠٠٠، ١٥١).

أهمية القراءة.

تعد القراءة مؤشرا على تقدم الأمم والأفراد، فالمجتمع المتقدم مجتمع قارئ، وهي أداة مهمة لنقل التراث الإنساني وتبادل الأفكار وتحقيق التوافق بين أبناء المجتمع، وتؤدي القراءة أدوارًا مهمة للفرد طوال مراحل حياته؛ حيث تساعده على النمو اللغوي في فترة نموه الأولى، فبعض خواص النمو أوثق ارتباطاً بالقدرة على القراءة من غيرها من النواحي، وتساعده على التعرف على ثقافة أمته، وثقافات الأمم الأخرى، وعلى تكوينه ثقافيًا (القراءة التخصصية)، وعلى حلّ مشكلاته الخاصة(يونس، ٢٠٠٤، ٢١)

وتُعد من أهم أنشطة الطالب لتحصيله الدراسي في المواد المختلفة؛ فهي وسيلته في تعلم اللغة وفروع المعرفة الأخرى التي يتلقاها داخل المدرسة وخارجها، فالتعثر فيها يؤدي إلى التأخر في مختلف المواد الدراسية، كما أنها عامل مهم لتنمية الذكاء من خلال عمليات التفكير العليا التي يقوم بها القارئ(بدير، وصادق، ٢٠٠٢، ٨٩).

وتُحقق القراءة في حد ذاتها كثيرًا من متطلبات تدويل التعليم؛ فهي أداة من أدوات التواصل؛ حيث يتواصل القارئ فكريا ووجدنيًا مع مَن يقرأ لهم، ومن خلالها يمكن للقارئ أن يتواصل بشكل أفضل مع الآخرين، وأن يناقشهم ويتحدث إليهم حول ما يقرأ عنه من موضوعات مختلفة؛ وتزود القارئ بالمعرفة والمعلومات الجديدة والمفيدة، وكلما ازدادت معرفة المرء أصبح أكثر قدرة على مواجهة تطورات الحياة؛ كما تعمل على تنمية القدرة على مهارات التفكير الناقد، من خلال ملاحظة القارئ لجميع التفاصيل التي يقرأها ويحدد الجيد منها والرديء؛ والقراءة عملية معرفية وفكرية من شأنها أن تحفز العقل على العمل باستمرار، وتزيد من قدرته على التركيز والتحليل؛ ومن شأنها أن تنمي الخيال، فعندما يقرأ المرء كتابا أو رواية ما فإنه يوظف خياله في رسم الوجوه والأماكن والألوان في مخيلته، ومن ثم تتسع مداركه ومخيلته مع مرور الوقت، ما يمنحه القدرة على استكشاف العالم من حوله ودخوله في تجارب جديدة(أبو الهيجاء، ٢٠٠٢، ٧٦).

ونظرًا لأهمية القراءة فقد أولاها الباحثون عنايتهم، ومن ذلك دراسة كل من الشخريتي(٢٠٠٩)؛ والحوامدة(٢٠١٥)؛ والنحال(٢٠١٦)؛ وأبو السعود(٢٠١٨)؛ وحمدان، وهادي، وسعد الله (٢٠٢٠)؛ والشاملي(٢٠٢٠).

وربطًا بين تدويل التعليم والقراءة، يرى الباحث أن المهارات المتضمنة في القراءة، من مهارات استنتاج وتحليل ونقد وحل مشكلات، وما تستلزمه القراءة من مهارات أخرى كمهارات الإبداع وتوظيف المقروء والإفادة منه في مجالات الحياة المختلفة- كل هذه المهارات ترتبط ارتباطًا وثيقًا بكثير من مستلزمات ومحددات تدويل التعليم التي أشارت إليها دراسات سابقة مثل دراسة Dang (2011) ودراسة Knight (2012) ودراسة عبد الحافظ(٢٠١٦)

كما أن القراءة مصدر مهم لتحقيق تدويل التعليم بما يمكن أن تطرحه نصوصها من مهارات وقيم كالتعاون والتكيف والتسامح وقبول الآخر، وغيرها بما يمثل مادة ثرية بقيم وأبعاد تدويل التعليم.

أنواع القراءة.

تنقسم القراءة عامة إلى عدة أنواع باعتبارات مختلفة؛ فمن حيث الأداء تنقسم إلى(البجة، ٢٠٠٢، ٩٤، ١٠٩):

١. قراءة صامتة، وتعني: تعرف الرموز المكتوبة دون الجهر بالصوت، وبها يتحصل القارئ على المعاني والأفكار من خلال انتقال عينيه فوق الكلمات والجمل، وتشكل نحو ٩٠ % من مواقف القراءة الأخرى، ومن أهم مزاياها زيادة قدرة القارئ على الفهم والاستنتاج والتحليل والنقد، مقارنة بالقراءة الجهرية.
٢. قراءة جهرية، وتعرف بأنها: العملية التي يتم من خلالها ترجمة الرموز الكتابية إلى ألفاظ منطوقة وأصوات مسموعة متباينة الدلالة حسب ما تحمل من معان. ومن أهم مزاياها إشباع حاجات نفسية كتحقيق الذات والثقة بالنفس؛ واجتماعية كدفع الخجل، وتنمية القدرة على مواجهة الآخرين؛ وتربوية فهي وسيلة لتشخيص جوانب القوة والضعف في مهارات القراءة.

ومن حيث الغرض، تنقسم القراءة إلى (خاطر وآخرون، ١٩٨٣، ١٥٦) و(إبراهيم، ١٩٩٤، ٧٣ و٧٤) و(الشملي، ٢٠٢٠، ٦١٦، ٦١٧):

١. القراءة السريعة: وهي القراءة التي يقصد منها القارئ البحث عن شيء بشكل عاجل، ويستخدمها الباحثون كثيرًا، كقراءة فهارس الكتب، وقوائم الأسماء، وتفيد في البحث عن المصطلحات، واستعراض المادة ومراجعتها، والكشف عن معاني المفردات في المعاجم.
٢. القراءة لتكوين فكرة عامة عن موضوع كبير أو واسع، وهي أكثر دقة من القراءة السريعة، وتستعمل في مثل قراءة التقارير، واستيعاب الحقائق، وتفيد في الاستذكار، واستخلاص الأفكار، وكتابة الملاحظات.
٣. القراءة التحصيلية: ويقصد بها الفهم والإلمام، ويشترط في هذه القراءة التريث والتأني لفهم ما يُقرأ إجمالا وتفصيلا. وتستعمل في استذكار الدروس لتثبيت المعلومات، واستخلاص الأفكار، وعقد موازنة بين المعلومات المتشابهة والمختلفة، وكتابة الملاحظات.

٤. القراءة للمتعة: وهي قراءة خالية من التعمق والتفكير؛ لشغل أوقات الفراغ والاستمتاع، وقد تكون متقطعة تتخللها فترات، كقراءة الأدب والفكاهات والطرائف.
٥. القراءة الناقدة هي نوع من القراءة يتطلب عمليات عقلية عليا كالاستنتاج والتحليل بالإضافة إلى نقد المقروء وإصدار أحكام عليه والموازنة بينه وبين غيره، ويحتاج هذا كله من القارئ إلى التأني والدقة وتمحيص المقروء وإمعان النظر فيها.

محور إجراءات البحث ونتائجه.

منهج البحث.

اتبع البحث الحالي إجراءات المنهج الوصفي؛ والذي يهتم بفَهم المشكلة والظروف المحيطة بها، ثم تفسيرها بتفسيرات منطقية لها دلائل وبراهين، ثمّ الوصول إلى استنتاجات سليمة بهدف اتخاذ قرارات مناسبة، وصولًا إلى وضع خطط وتصورات مستقبلية لمواجهة المشكلة.

وقد تمثلت إجراءات البحث في الآتي:

١. تحليل محتوى كتاب القراءة المقرر على الصف الثاني الثانوي الأزهري.

للإجابة عن السؤال الأول ما مدى تضمين منهج القراءة (المطالعة) الاتجاه العالمي لتدويل التعليم بالصف الثاني الثانوي الأزهري- تم تحليل محتوى كتاب القراءة، باتباع الخطوات الآتية:

١. **تحديد الهدف من التحليل** هدف هذا التحليل إلى تجزئة محتوى دروس منهج المطالعة إلى مجموعة من العناصر، تشتمل على مفاهيم وحقائق وتعميمات ومهارات وقيم.
٢. تحديد فئات التحليل: اقتصر تحليل محتوى الدروس على الفئات الآتية:
أ. الحقائق: وهي المعرفة التي تم إثباتها والتحقق منها باستخدام الحواس، وهي الأساس التي تُبنى عليه بقية المكونات الأخرى للمعرفة العلمية.
ب. المفاهيم: وهي تعبير تجريدي موجز يشير إلى مجموعة من الأشياء أو الرموز أو الأحداث الخاصة التي تم تجميعها معا على أساس من الخصائص المشتركة بينها.
ج. **التعميمات**: عبارة خبرية تحدد العلاقة بين مفهومين أو أكثر، وتصلح للتعميم على جميع الحالات المشابهة.

ويرجع الاقتصار على هذه الفئات إلى طبيعة منهج القراءة من ناحية، وإلى طبيعة البحث الحالي من ناحية أخرى.

٣. **صدق التحليل**: تم عرض استمارة تحليل المحتوى على مجموعة من المحكمين لإبداء الرأي حول مدى مناسبة الأبعاد المحددة للمحتوى، ومدى تمثيل فئات التحليل للمحتوى، وإضافة أو حذف أو تعديل ما يرونه مناسبا.

٤. **ثبات التحليل**: قام باحثٌ ثانٍ[٢] بتحليل المحتوى، وذلك بعد أن اتفق الباحثان على أسس التحليل وإجراءاته، ثم قام الباحث بحساب درجة الثبات باستخدام معادلة هولستي Holsti :

$$\text{درجة الثبات} = \frac{٢M}{٢N+١N}$$

وتشير M إلى عدد الفئات المتفق عليها لدى المحللين، و N ١ عدد الفئات التي حللت من قبل الباحث الأول، و ٢N عدد الفئات التي حللت من قبل الباحث الثاني (طعيمة، ٢٠٠٤، ١٢٢) ووجد الباحث أن معامل الثبات = ٠,٩١. وهو معامل ثبات مقبول.
هذا، وقد جاءت نتيجة تحليل المحتوى سلبية[٣]؛ حيث كان تمثيل منهج المطالعة للاتجاهات العالمية لتدويل التعليم ضعيفًا.

٢. إعداد استبانة بمعايير البرنامج .

استلزم التصور المقترح إعداد استبانة بمعايير قراءة في ضوء الاتجاه العالمي لتدويل التعليم، وقد مرّ إعدادها بالخطوات الآتية:

أ- **تحديد الهدف من الاستبانة:** استهدف إعداد الاستبانة تحديد معايير لمنهج القراءة للصف الثاني الثانوي في ضوء الاتجاه العالمي لتدويل التعليم.

ب- **تحديد مصادر إعداد الاستبانة:** تم الاعتماد في إعداد الاستبانة على الإطار النظري للبحث، والأدبيات الخاصة بإعداد المعايير، ووثائق المناهج الدراسية، والدراسات السابقة الخاصة بإعداد المعايير، والأدبيات التي تناولت أهداف تعليم القراءة، ومعايير منهج القراءة.

ج- **الاستبانة في صورتها الأولية:** في ضوء ما سبق تم إعداد استبانة بمعايير القراءة، وقد اشتملت على ٨ معايير.

د- **صدق الاستبانة:** تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين من المتخصصين، في المناهج وطرق التدريس بهدف التعرف على مدى تضمينها للاتجاهات العالمية لتدويل التعليم، ومدى مناسبتها لطلاب الصف الثاني الثانوي، وسلامتها العلمية واللغوية، وتعديل أو حذف أو إضافة ما يرونه مناسبا.

وقد أوصى المحكمون بالآتي:

– حذف بعض المعايير لتكرارها.

---

[٢] أ. د.عمرو محمد عبد السميع، مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر.

[٣] ملحق٢

- دمج بعض المعايير معًا: مثل دمج المعيارين(معرفة الأزمات والمشكلات العالمية، واقتراح حلول لها-معرفة القضايا المعاصرة ومناقشة أسبابها).
- تعديل صياغة بعض المعايير، مثل معيار: تحقيق مهارات التعاون والتكيف مع الآخر واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. تم تعديله ليصبح: تحقيق مهارات التعاون، وقبول الآخر، واستخدام تقنيات المعلومات والتواصل الحديثة.

هـ- **الاستبانة في صورتها الثانية:** بعد إجراء ما اتفق عليه المحكمون أصبحت الاستبانة في صورتها الثانية تتكون من ٤ معايير.

٣. إعداد استبانة بمؤشرات التعلم.

في ضوء قائمة المعايير السابقة، تم إعداد استبانة بمؤشرات التعلم، وقد مرّ إعدادها بالخطوات الآتية:

أ- **تحديد الهدف من الاستبانة:** استهدف إعداد الاستبانة تحديد مؤشرات التعلم لمنهج القراءة للصف الثاني الثانوي في ضوء الاتجاه العالمي لتدويل التعليم.

تحديد مصادر إعداد الاستبانة: تم الاعتماد في إعداد الاستبانة على قائمة المعايير السابقة، والإطار النظري للبحث، والأدبيات الخاصة بإعداد مؤشرات التعلم، ووثائق المناهج الدراسية، والدراسات السابقة الخاصة بإعداد مؤشرات التعلم، والأدبيات التي تناولت أهداف تعليم القراءة، ومؤشرات منهج القراءة.

ب- **الاستبانة في صورتها الأولية:** في ضوء ما سبق تم إعداد استبانة بمؤشرات التعلم، وقد اشتملت على ١٠ مؤشرات؛ يندرج تحت كل من المعيار الأول والثاني ٣ مؤشرات؛ وتحت كل من المعيار الثالث والرابع مؤشران.

ج- **صدق الاستبانة:** تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين من المتخصصين، في المناهج وطرق تدريس بهدف التعرف على مدى ارتباطها بالمعايير السابقة ومدى مناسبتها لطلاب الصف الثاني الثانوي، وسلامتها العلمية واللغوية، وتعديل أو حذف أو إضافة ما يرونه مناسبا.

وقد أوصى المحكمون بـ:

- تعديل بعض الصياغات مثل: يظهر معرفة بتكنولوجيا المعلومات، وأبعادها المتنوعة، ويُطبقها. تحولت إلى: يتفهم الثورة المعلوماتية، ويوظف تطبيقاتها داخل الفصل وخارجه.
- زيادة مؤشر: يتعرف بعض تطبيقات التكنولوجيا، تحت المعيار الرابع.
- تعديل ترتيب بعض المؤشرات فتحولت مؤشرات المعيار الثاني من:

١. يحقق التفكير الناقد.
٢. يحقق التفكير الإبداعي
٣. يحقق التفكير العلمي.

إلى:

١. يحقق التفكير العلمي.
٢. يحقق التفكير الناقد.
٣. يحقق التفكير الإبداعي.

د- **الاستبانة في صورتها الثانية.**

بعد إجراء ما اتفق عليه المحكمون أصبحت الاستبانة في صورتها الثانية تتكون من ١١ مؤشرا.

٤. إعداد استبانة بنواتج التعلم.

في ضوء ما سبق، تم إعداد استبانة بنواتج التعلم، وقد مرّ إعدادها بالخطوات الآتية:

أ- **تحديد الهدف من الاستبانة:** استهدف إعداد الاستبانة تحديد مؤشرات التعلم لمنهج القراءة للصف الثاني الثانوي في ضوء الاتجاه العالمي لتدويل التعليم.

ب- **تحديد مصادر إعداد الاستبانة:** تم الاعتماد في إعداد الاستبانة على قائمة المعايير والمؤشرات السابقتين، والإطار النظري للبحث، والأدبيات الخاصة بإعداد نواتج التعلم، والدراسات السابقة الخاصة بإعداد نواتج التعلم، ووثائق المناهج الدراسية، والأدبيات التي تناولت أهداف تعليم القراءة، ونواتج منهج القراءة.

ج- **الاستبانة في صورتها الأولية:** في ضوء ما سبق تم إعداد استبانة بنواتج التعلم، وقد اشتملت على ١١٢ ناتجا.

د- **صدق الاستبانة:** تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين من المتخصصين، في المناهج وطرق تدريس بهدف التعرف مدى ارتباطها بالمؤشرات السابقة، ومدى مناسبتها لطلاب الصف الثاني الثانوي، وسلامتها العلمية واللغوية ، وتعديل أو حذف أو إضافة ما يرونه مناسبا.

وقد أوصى المحكمون بتحويل نواتج التعلم التي في المستويات المعرفية الدنيا إلى مستويات تفكير عليا، وممارسات لغوية أدائية (تحدث – كتابة)، مثل: يذكر مفهوم التنوع الثقافي. تحول إلى: يوضح مفهوم التنوع الثقافي. كما أوصوا بتعديل بعض الصياغات، مثل: يتقبل الثقافات الأخرى. تحولت إلى: يتقبل الآخر بثقافته.

هـ- **الاستبانة في صورتها الثانية:** بعد إجراء ما اتفق عليه المحكمون أصبحت الاستبانة في صورتها الثانية تتكون من ١٠٠ ناتج.

٥. إعداد استبانة بموضوعات البرنامج.

في ضوء ما سبق، تم إعداد استبانة **بموضوعات البرنامج**، وقد مرّ إعدادها بالخطوات الآتية:

أ- **تحديد الهدف من الاستبانة:** استهدف إعداد الاستبانة تحديد **موضوعات البرنامج**

ب- **تحديد مصادر إعداد الاستبانة:** تم الاعتماد في إعداد الاستبانة على قائمة المعايير والمؤشرات والنواتج السابقة، والإطار النظري للبحث، والدراسات السابقة الخاصة بإعداد مصفوفات الموضوعات، ووثائق المناهج الدراسية.

ج- **الاستبانة في صورتها الأولية:** في ضوء ما سبق تم إعداد استبانة **بموضوعات البرنامج**.

د- **صدق الاستبانة:** تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين من المتخصصين، في المناهج وطرق تدريس بهدف التعرف على إمكانية تضمين الموضوعات لنواتج التعلم،

ومدى مناسبة الموضوعات لطلاب الصف الثاني الثانوي، وتعديل أو حذف أو إضافة ما يرونه مناسبا.

وقد أوصى المحكمون بتعديل بعض عناوين الوحدات والموضوعات، مثل: عنوان وحدة: تقنيات التواصل الحديثة. تحول إلى: العالم قرية صغيرة.وعنوان وحدة: ثقافات عبر الحدود. تحول إلى: عبر الحدود. كما أوصوا بإضافة وحدة بعنوان: تطبيقات التكنولوجيا، وتشمل موضوعات: الذكاء الصناعي و الروبتات والبرمجيات والعالم الافتراضي.

هـ- **الاستبانة في صورتها الثانية: بعد** إجراء ما اتفق عليه المحكمون أصبحت الاستبانة في صورتها الثانية تشتمل على: ٣٨ موضوعًا تندرج تحت ١١ وحدة.

٦. إعداد استبانة بطرق تدريس و أنشطة ووسائل تعليمية وأساليب تقويم.

في ضوء استبيانات المعايير والمؤشرات والنواتج والموضوعات السابقة، تم إعداد استبانة باستراتيجيات تدريس وأنشطة تعلم ووسائل تعليمية وأساليب تقويم، وقد مرّ إعدادها بالخطوات الآتية:

أ- **تحديد الهدف من الاستبانة:** استهدف إعداد الاستبانة تحديد استراتيجيات تدريس وأنشطة ووسائل تعليمية وأساليب تقويم لمنهج القراءة للصف الثاني الثانوي في ضوء الاتجاه العالمي لتدويل التعليم.

ب- **تحديد مصادر إعداد الاستبانة:** تم الاعتماد في إعداد الاستبانة على قائمة المعايير والمؤشرات والنواتج والموضوعات السابقة، والإطار النظري للبحث، والأدبيات الخاصة بإعداد أنشطة واستراتيجيات التدريس والوسائل التعليمية وأساليب التقويم، والدراسات السابقة الخاصة بإعداد الأنشطة والوسائل التعليمية وأساليب التقويم.

ج- **الاستبانة في صورتها الأولية:** في ضوء ما سبق تم إعداد استبانة بأنشطة واستراتيجيات تدريس ووسائل تعليمية أساليب تقويم.

د- **صدق الاستبانة**.

تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين من المتخصصين، في المناهج وطرق تدريس بهدف التعرف على مدى ارتباطها بنواتج التعلم، ومدى مناسبتها لطلاب الصف الثاني الثانوي، وتعديل أو حذف أو إضافة ما يرونه مناسبا.

وقد أوصى المحكمون بإضافة بعض استراتيجيات التدريس مثل: رحلات عبر الويب؛ وبعض الأنشطة مثل: ارسل برقية لصديق عبر الحدود - حاور صديقك عبر الحدود؛ وبعض أساليب التقويم مثل: ملفات الإنجاز في التقويم.

هـ- **الاستبانة** في صورتها الثانية، بعض إجراء التعديلات أصبحت الاستبانة في صورتها الثانية.

ونظرا لكثرة التعديلات، وكون بعضها جوهرية، فقد قصد الباحث- بعد تعديل الاستبيانات الخمسة في ضوء التحكيم السابق- إلى استفتاء، طبّقه على خمسين متخصصا في المناهج وطرق التدريس، وتدريس اللغة العربية، ليطمئن إلى الصورة الثانية للاستبيانات، ومن ثم الخروج بقوائم نهائية.

نتائج البحث.

بعد تحليل نتائج الاستفتاء على الاستبيانات الخمسة-وقد حدد الباحث نسبة قبول ٨٠% فما فوق، جاءت النتائج على النحو الآتي:

النتائج المرتبطة بالسؤال الثاني وهو:

ما معايير برنامج قراءة مقترح في ضوء الاتجاه العالمي لتدويل التعليم من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين؟

يوضح جدول(١) الآتي التكرارات والنسب المئوية لاستجابات المُستفتَون عن مدى تضمين المعايير للاتجاه العالمي لتدويل التعليم، ومدى مناسبتها للعينة، وسلامتها اللغوية.

جدول (١) نتائج استجابات المُستفتَون على تضميين المعايير للاتجاه العالمي لتدويل التعليم (ن=٥٠)

م	العبارة		الاستجابات					
			متضمن	غير متضمن	مناسب للعينة	غير مناسب للعينة	سليم لغويا	غير سليم لغويا
١	تفهم التنوع الثقافي، وتحقيق مهارات التعاون والتكيف، وقبول الآخر، واستخدام	ك	٤٧	٣	٥٠	.	٥٠	.
		%	%٩٤	%٦	%١٠٠	%٠	%١٠٠	%٠
٢	تحقيق مهارات التفكير العليا والتعلم الذاتي وحل المشكلات، وتوظيفها في	ك	٤٨	٢	٥٠	.	٥٠	.
		%	%٩٦	%٤	%١٠٠	%٠	%١٠٠	%٠
٣	معرفة بعض الأزمات والقضايا المعاصرة، ومناقشة أسبابها وتداعياتها،	ك	٤٥	٥	٥٠	.	٥٠	.
		%	%٩٠	%١٠	%١٠٠	%٠	%١٠٠	%٠
٤	: تفهّم تدويل التعليم، ومتطلبات أسواق العمل العالمية، والتعرف على	ك	٤٤	٦	٥٠	.	٥٠	.
		%	%٨٨	%١٢	%١٠٠	%٠	%١٠٠	%٠

يتضح من الجدول السابق رقم (١) تحقيق المعايير الأربعة، بالنسبة لتضمينها للاتجاهات العالمية لتدويل التعليم، نسب اتفاق مقبولة؛ حيث حقق المعيار الأول، وهو: تفهم التنوع الثقافي، وتحقيق مهارات التعاون والتكيف، وقبول الآخر، واستخدام تقنيات المعلومات والتواصل الحديثة- نسبة اتفاق ٩٤%؛ وحقق المعيار الثاني وهو: تحقيق مهارات التفكير العليا والتعلم الذاتي وحل المشكلات، وتوظيفها في الواقع- نسبة اتفاق ٩٦%؛ وحقق المعيار الثالث وهو: معرفة بعض الأزمات والقضايا المعاصرة، ومناقشة أسبابها وتداعياتها، واقتراح أفكار وحلول لها- نسبة اتفاق ٩٠%؛ وحقق المعيار الرابع وهو: تفهّم تدويل التعليم، ومتطلبات أسواق العمل العالمية، والتعرف على المهارات اللازمة للالتحاق بها- نسبة اتفاق ٨٨%، وهي جميعها نسب مقبولة. كما حققت جميع المعايير نسبة موافقة تامة بالنسبة لمناسبتها للعينة وسلامتها اللغوية. وبذلك تمت الإجابة عن السؤال البحثي الثاني.

النتائج المرتبطة بالسؤال الثالث وهو: ما مؤشرات برنامج قراءة مقترح في ضوء الاتجاه العالمي لتدويل التعليم؟

يوضح جدول(٢) الآتي التكرارات والنسب المئوية لاستجابات المُستفتَون عن مدى ارتباط المؤشرات بالمعايير، ومدى مناسبتها للعينة، وسلامتها اللغوية.

جدول (٢) نتائج استجابات المُستفتَون على ارتباط المؤشرات بالمعايير (ن=٥٠)

م	العبارة		الاستجابات				
			مرتبط	غير مرتبط	مناسب للعينة	غير مناسب للعينة	سليم لغويا	غيرسليم لغويا
١	يتفهم أبعاد التنوع الثقافي، والتكيف، والعمل التعاوني، ويطبقها.	ك	48	2	٥٠	.	٥٠	.
		%	96%	4%	١٠٠%	٠%	١٠٠%	٠%
٢	يستخدم تقنيات التواصل الحديثة	ك	50	0	٥٠	.	٥٠	.
		%	100%	0%	١٠٠%	٠%	١٠٠%	٠%
٣	يتفهم الثورة المعلوماتية، ويوظف تطبيقاتها داخل الفصل وخارجه.	ك	50	0	٥٠	.	٥٠	.
		%	100%	0%	١٠٠%	٠%	١٠٠%	٠%
٤	يُحقق مهارات التفكير التفكير العلمي	ك	٤٨	٢	٥٠	.	٥٠	.
		%	٩٦%	٤%	١٠٠%	٠%	١٠٠%	٠%
	يحقق مهارات التفكير الناقد	ك	٤٤	٦	٥٠	.	٥٠	.
		%	٨٨%	١٢%	١٠٠%	٠%	١٠٠%	٠%
	يحقق مهارات التفكير الإبداعي	ك	٤٥	٥	٥٠	.	٥٠	.
		%	٩٠%	١٠%	١٠٠%	٠%	١٠٠%	٠%
	يتعرف بعض الأزمات المعاصرة، ويستنتج أسبابها وطرق علاجها	ك	٤٤	٦	٥٠	.	٥٠	.
		%	٨٨%	١٢%	١٠٠%	٠%	١٠٠%	٠%
	يتعرف بعض القضايا	ك	٤٨	٢	٥٠	.	٥٠	.

المعاصرة ويستنتج أسبابها ويقترح أفكارا فعّالة	%	٩٢%	٨%	١٠٠%	٠%	١٠٠%	٠%
يتفهم تدويل التعليم، ومجالاته، ويكون اتجاهات إيجابية نحوه	ك	٤٦	٤	٥٠	٠	٥٠	٠
	%	٩٢%	٨%	١٠٠%	٠%	١٠٠%	٠%
يتعرف بعض تطبيقات التكنولوجيا	ك	٤٦	٤	٥٠	٠	٥٠	٠
	%	٨٨%	١٢%	١٠٠%	٠%	١٠٠%	٠%
يتعرف المتطلبات العالمية لمجالات العمل المختلفة، ويكتسب بعض مهاراتها.	ك	٥٠	٠	٥٠	٠	٥٠	٠
	%	١٠٠%	٠%	١٠٠%	٠%	١٠٠%	٠%

يتضح من الجدول السابق رقم (٢) تحقيق مؤشرات: يتفهم الثورة المعلوماتية، ويوظف تطبيقاتها داخل الفصل وخارجه؛ ويستخدم تقنيات التواصل الحديثة؛ ويتعرف المتطلبات العالمية لمجالات العمل المختلفة، ويكتسب بعض مهاراتها- بالنسبة لارتباطها بالمعايير، نسبة اتفاق ١٠٠%، ما يدل على التوافق التام عليها. بينما جاءت المؤشرات: يتفهم أبعاد التنوع الثقافي، والتكيف، والعمل التعاوني، ويطبقها؛ يُحقق مهارات التفكير العلمي؛ يحقق مهارات التفكير الناقد؛ يحقق مهارات التفكير الإبداعي؛ يتعرف بعض الأزمات المعاصرة، ويستنتج أسبابها وطرق علاجها؛ يتعرف بعض القضايا المعاصرة ويستنتج أسبابها ويقترح أفكارا فعّالة؛ يتفهم تدويل التعليم، ومجالاته، ويكون اتجاهات إيجابية نحوه؛ يتعرف بعض تطبيقات التكنولوجيا- جاءت بنسب متباينة مرتبة وفق ذكرها:٩٦%؛ ٩٨%؛ ٨٨%؛ ٩٠%؛ ٨٨%؛ ٩٢% ٩٤%؛ ٨٨%. كما حققت جميع المؤشرات نسبة موافقة تامة بالنسبة لمناسبتها للعينة وسلامتها اللغوية. وبذلك تمت الإجابة عن السؤال البحثي الثالث.

النتائج المرتبطة بالسؤال الرابع وهو: ما نواتج تعلم برنامج قراءة مقترح في ضوء الاتجاه العالمي لتدويل التعليم؟[٤]

بالنسبة لارتباط النواتج بالمؤشر الأول، حققت النواتج التالية(يوضح مفهوم التنوع الثقافي _ يوضح مفهوم العولمة الثقافية _ يفسِّر أسباب العولمة الثقافية _ يستشعر قيمة التسامح مع الآخر _ يعتز بالثقافة الإسلامية والعربية _ يتقبّل الآخر بثقافته) نسبة اتفاق (١٠٠%)، ما يدل على التوافق التام حول هذه النواتج، بينما تباينت الاستجابات حول النواتج التالية(يُمثِّل صفات المواطن العالمي _ يوضح مفهوم المواطنة العالمية _ يكوّن صداقات عبر الحدود _ يستشعر أهمية العمل التعاوني _ يطبق مهارات التواصل العالمية مع الآخرين _ يتعاون مع أقرانه لأداء بعض المهام) فقد جاءت بنسب متباينة مرتبة وفق ذكرها (٨٠% _ ٨٢% _ ٨٨% _ ٨٨% _ ٩٤% _ ٩٦%)، وهي نسب مقبولة.

وبالنسبة لارتباطها بالمؤشر الثاني، حققت النواتج التالية(يُعبِّر عن أهمية تكنولوجيا المعلومات- يعدد تطبيقات تكنولوجيا المعلومات- يقارن بين أدوات تكنولوجيا المعلومات- يستخدم مصادر المعلومات المختلفة في جمع البيانات- يوضح المقصود بنظم المعلومات) حققت نسبة اتفاق ١٠٠%

[٤] نظرًا لكثرة نواتج التعلم؛ حيث بلغت ١٠٠ ناتج، فقد أعدّ الباحث جدولا يتضمن التكرار والنسب المئوية وأرفقه بالملحق رقم(٨).

بينما تباينت نسب اتفاق باقي النواتج وهي(يوضح مفهوم الثورة المعلوماتية- يوضح العلاقة بين الثورة المعلوماتية وتكنولوجيا المعلومات- يقارن بين استخدامات نظم المعلومات- يُقدر قيمة تطبيقات تكنولوجيا المعلومات- يستشعر أهمية نظم المعلومات واستخداماتها) وجاءت نسب الاتفاق مرتبة وفق ذكرها(٩٨%؛ ٩٦%؛ ٩٨%؛ ٩٨%؛ ٩٦%)

وبالنسبة لارتباطها بالمؤشر الثالث: يستخدم تقنيات التواصل الحديثة، فقد حققت النواتج التالية(يوضح مفهوم تقنيات التواصل الحديثة- يعدد أهمية وسائل التواصل الاجتماعي- يستخدم وسائل التواصل الاجتماعي- يقارن بين وسائل التواصل الاجتماعي- يُنشئ مجموعة على أحد مواقع التواصل الاجتماعي؛ لمدارسة بعض الموضوعات-يُنشئ مدونة إلكترونية تتناول بعض القضايا المعاصرة) حققت نسب اتفاق ١٠٠%.

بينما تباينت نسب الاتفاق في باقي النواتج وهي(- يُبدي رأيه في وسائل التواصل الاجتماعي- يتواصل عبر الحدود مع أشخاص من جنسيات متعددة- يستشعر قيمة تقنيات التواصل الحديثة) فجاءت على الترتيب(٩٤%؛ ٩٢%؛ ٩٠%) وهي جميها نسب اتفاق مقبولة.

وبالنسبة لارتباطها بالمؤشر الرابع وهو: يحقق مهارات التفكير العلمي، فقد جاءت نواتجه وهي: (يوضح المقصود بالتفكير العلمي- يناقش زملاءه في مهارات حل المشكلات- يحدد مشكلة دراسية ما- يصوغ الفروض حول المشكلة- يستخدم مصادر معلومات مختلفة لجمع بيانات عن المشكلة- يطرح أسئلة لجمع معلومات حول المشكلة- يختبر صحة الفروض- يستنتج الحل النهائي- يستشعر قيمة التفكير العلمية) جاءت جميعها بنسبة اتفاق ١٠٠%.

وبالنسبة لارتباطها بالمؤشر الخامس: يُحقق مهارات التفكير الناقد، فقد حققت نواتجه وهي: (يوضح مفهوم التفكير الناقد- يناقش زملاءه حول أهمية التفكير الناقد- يُحلّل الأدلة والشواهد الواردة في نصوص مسموعة ومقروءة- يُقوّم الأدلة ووجهات النظر الواردة في نصوص مسموعة ومقروء- يستشعر أهمية ممارسة التفكير الناقد فيما يسمعه ويقرؤه). حققت جميعها نسبة اتفاق ١٠٠%.

وبالنسبة لارتباطها بالمؤشر السادس وهو: يُحقق مهارات التفكير الإبداعي، فقد جاءت بعض نواتجه وهي: (يوضح مفهوم التفكير الإبداعي- يناقش زملاءه حول أهمية التفكير الإبداعي- يعدد مهارات التفكير الإبداعي- يستشعر قيمة التفكير الإبداعي) جاءت بنسبة اتفاق ١٠٠% ؛ وجاء الناتج: يستخدم استراتيجيات متنوعة لتوليد الأفكار، بنسبة اتفاق (٩٦%).

وبالنسبة لارتباطها بالمؤشر السابع وهو: يتعرف بعض الأزمات المعاصرة، ويستنتج أسبابها وطرق علاجها. فقد جاءت معظم نواتجه وهي:(يوضح مفهوم بعض الأزمات العالمية- يناقش أسباب بعض الأزمات العالمية- يُبدي رأيه في بعض الأزمات العالمية- يشرح تداعيات بعض الأزمات العالمية- يقترح حلولا لبعض الأزمات العالمية) جاءت بنسب اتفاق ١٠٠%، ما عدا الناتج الأخير وهو: يشارك الآخرين مقترحاته عبر وسائل التواصل الحديثة فقد كانت نسبته ٨٨%، وهي نسبة مقبولة.

وبالنسبة لارتباطها بالمؤشر الثامن وهو: يتعرف بعض القضايا المعاصرة ويستنتج أسبابها ويقترح أفكارا فعّالة، فقد جاءت جميع مؤشراته وهي: (يوضح مفهوم بعض القضايا المعاصرة- يناقش أسباب بعض القضايا المعاصرة على وسائل التواصل الاجتماعي- يناقش تداعيات بعض القضايا المعاصرة على مدوّنة- يبدي رأيه في بعض القضايا المعاصرة- يقترح أفكارا فعّالة لبعض

القضايا المعاصر- يُشارك الآخرين مقترحاته) جاءت أيضا بنسب اتفاق ١٠٠% ما عدا الناتج الأخير وهو: يُشارك الآخرين مقترحاته عبر وسائل التواصل الحديثة. فقد جاءت نسبته ٨٨% وهي نسبة مقبولة.

وبالنسبة وبالنسبة لارتباطها بالمؤشر التاسع وهو: يتفهم تدويل التعليم، ومجالاته، ويكون اتجاهات إيجابية نحوه. فقد حققت النواتج الآتية: (يوضح مفهوم تدويل التعليم- يعدد طرق تدويل التعليم- يشرح مفهوم تدويل التعليم الجامعي- يناقش اتجاهات تدويل التعليم الجامعي- يعدد سمات الطلبة الدوليين- يبدي رأيه في تدويل التعليم الجامعي- يستشعر أهمية تدويل التعليم- يكون اتجاها إيجابيا نحو تدويل التعليم) حققت نسبة اتفاق ١٠٠%، أما النواتج الآتية: (يوضح مفهوم المدارس الدولية- يناقش سمات المدارس الدولية- يقارن بين المدارس الدولية والمدارس المحلية- يبدي رأيه في المدارس الدولية) فقد تباينت نسبة اتفاقها مرتبة حسب ذكرها: (٩٤%؛ ٩٥%؛ ٩٢%؛ ٩٠%) وهي نسب اتفاق مقبولة.

وبالنسبة لارتباطها بالمؤشر العاشر وهو: يتعرف بعض تطبيقات التكنولوجيا. فقد جاءت بعض النواتج وهي: (يشرح مفهوم بعض تطبيقات التكنولوجيا- يقارن بين بعض تطبيقات التكنولوجيا- يقارن بين بعض تطبيقات التكنولوجيا- يبدي رأيه في بعض تطبيقات التكنولوجيا- يناقش زملاءه ومعلمه في بعض تطبيقات التكنولوجيا- يوضح أهمية بعض تطبيقات التكنولوجيا كمتطلب عالمي-يكون اتجاها إيجابيا نحو بعض تطبيقات التكنولوجيا) بنسبة اتفاق ١٠٠ %.

بينما تباينت باقي النواتج وهي: (يشرح مفهوم العالم الافتراضي- يوضح خصائص العالم الافتراضي- يُبدي رأيه في تقنية العالم الافتراضي- ينتقي ما يتناسب مع ثقافته العربية والإسلامية) فجاءت أول ثلاثة منها بنسب اتفاق ٩٠ % بينما جاء آخر ناتج بنسبة ٩٨%.

وبالنسبة لارتباطها بالمؤشر الحادي عشر وهو: يتعرف المتطلبات العالمية لمجالات العمل المختلفة، ويكتسب بعض مهاراتها. فقد جاءت أول ٤ نواتج وهي: (يشرح المقصود بمهارات القرن الحادي والعشرين- يعدد مهارات القرن الحادي والعشرين- يطبق مهارات القرن الحادي والعشرين في بعض الأنشطة الصفية- يستشعر أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين) جاءت متباينة حسب الترتيب(٩٢%؛ ٩٠%؛ ٩٢%؛ ٩٠%)

بينما جاءت باقي المؤشرات وهي:(يوضح المقصود بسوق العمل- يقارن بين أهم الأسواق العالمية- يناقش زملاءه حول أهمية أسواق العمل العالمية- يعدد المهارات الحياتية اللازمة لأسواق العمل العالمية- يناقش زملاءه في مهاراتهم المختلفة- يناقش زملاءه في خبراتهم الحياتية المختلفة- يبدي رأيه في العمل في الأسواق العالمية- يكون اتجاهًا إيجابيًا نحو العمل بالأسواق العالمية) بنسبة اتفاق ١٠٠%. كما حققت جميع النواتج نسبة موافقة تامة بالنسبة لمناسبتها للعينة وسلامتها اللغوية. وبذلك تمت الإجابة عن السؤال البحثي الرابع.

النتائج المرتبطة بالسؤال الخامس[5] وهو: ما الموضوعات المقترحة لبرنامج قراءة مقترح في ضوء الاتجاه العالمي لتدويل التعليم؟

[5] نظرًا لكثرة الموضوعات، فقد أعدّ الباحث جدولا يتضمن التكرار والنسب المئوية وأرفقه بالملحق رقم(٩). [5]

بالنسبة لإمكانية تضمين الموضوعات لنواتج التعلم المستهدفة، فقد حققت الموضوعات الآتية نسبة اتفاق ١٠٠ %: (قبول الآخر-العمل الجماعي- الثورة المعلوماتية والثقافة الإسلامية- نظم المعلومات واستخداماتها- المدوّنات الإلكترونية- مبدعون حول العالم-البطالة- التلوث- التغيرات المناخية-الذكاء الصناعي- سوق العمل-مهارات وخبرات).

بينما تباينت نسب الموضوعات الأخرى وهي(التنوع الثقافي- شراكات عبر الحدود- تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها- وسائل التواصل الاجتماعي- صداقات عبر الحدود- ماهية التفكير الناقد وتقنياته- مجالات التفكير الناقد ومهاراته- شخصيات ناقدة حول العالم- ماهية التفكير الإبداعي وتقنياته- مهارات التفكير الإبداعي- ماهية التفكير العلمي وتقنياته- مهارات حل المشكلات- أحمد زويل- كوفيد ١٩- الأزمة الاقتصادية- الفقر- العنف- المدارس الدولية- تدويل التعليم الجامعي- جامعات حول العالم- الطلبة الدوليين- الروبتات- العالم الافتراضي). فجاءت على الترتيب بنسب اتفاق: (٨٥%- ٨٤%-٨٩%-٩٩%-٩٥%- ٩٤%-٩٤%-٩٣%-٩٤%- ٩٥%-٩٤%- ٩٤%-٨١%- ٨١%- ٨٥%-٩٠%-٨٩%- ٨٢%- ٩١%- ٩٢%-٩٦%- ٩٠%). بينما تم استبعاد موضوع واحد بعنوان (الطاقة) بنسبة اتفاق ٧٠%، وهي نسبة لم يعتمدها البحث الحالي.

كما حققت جميع الموضوعات نسبة موافقة تامة بالنسبة لمناسبتها للعينة. وبذلك تمت الإجابة عن السؤال البحثي الخامس.

النتائج المرتبطة بالسؤال السادس وهو: ما استراتيجيات التدريس المناسبة لبرنامج قراءة مقترح في ضوء الاتجاه العالمي لتدويل التعليم؟

يوضح جدول(٣) الآتي التكرارات والنسب المئوية لاستجابات المُستفتَون(عددهم ٥٠) عن مدى ارتباط استراتيجيات التدريس بنواتج التعلم، ومدى مناسبتها للعينة.

جدول (٣) نتائج استجابات المُستفتَون عن مدى ارتباط استراتيجيات التدريس بنواتج التعلم (ن=٥٠)

	الاستراتيجيات		الاستجابات			
			مرتبط	غير مرتبط	مناسب للعينة	غير مناسب
١	استراتيجيات التعلم التعاوني.	ك	٤٧	٣	٥٠	٠
		%	100%	٦%	١٠٠%	٠%
٢	الحوار والمناقشة.	ك	٥٠	٠	٥٠	٠
		%	100%	٠%	١٠٠%	٠%
٣	حل المشكلات.	ك	٤٨	٢	٥٠	٠
		%	٩٦%	٤%	١٠٠%	٠%
٤	المشروعات	ك	٥٠	٠	٥٠	٠
		%	100%	٠%	١٠٠%	٠%
٥	النمذجة والمحاكاة.	ك	٤٤	٦	٥٠	٠
		%	٨٢%	١٢%	١٠٠%	٠%
٦	لعب الأدوار.	ك	٤٢	٨	٥٠	٠
		%	٨٤%	١٦%	١٠٠%	٠%
٧	الحقائب التعليمية	ك	٤٤	٦	٥٠	٠
		%	٨٨%	١٢%	١٠٠%	٠%

٨ لتدريس التبادلي.	ك	٤٥	٥	٥٠	.
	%	%٩٠	%١٠	%١٠٠	%.
٩ لتمثيل والمسرحة.	ك	٤٣	٧	٥٠	.
	%	%٩٤	%١٤	%١٠٠	%.
١٠ لرحلات الواقعية.	ك	٤٢	٨	٥٠	.
	%	%٨٤	%١٢	%١٠٠	%.
١١ حلات عبر الويب.	ك	50	0	٥٠	.
	%	100%	%.	%١٠٠	%.

يتضح من الجدول السابق رقم (٣) تحقيق استراتيجيات وطرائق التدريس المتمثلة في: (التعلم التعاوني، والحوار والمناقشة، والمشروعات، والرحلات عبر الويب) مستوى ارتباط بنواتج التعلم والموضوعات بنسبة اتفاق (١٠٠%) حيث اتفقت آراء المحكمين على أنها مرتبطة بصورة تامة، بينما سجلت استراتيجيات وطرائق التدريس المتمثلة في (لعب الأدوار، والنمذجة والمحاكاة، والرحلات الواقعية، والتمثيل والمسرحة، الحقائب التعليمية، والتدريس التبادلي، وحل المشكلات) نسب متباينة مرتبة وفق ذكرها (٩٤% - ٨٨% - ٨٤% - ٩٤% - ٨٨% - ٩٠% - ٩٦%)وهي نسب مقبولة. كما حققت جميع الاستراتيجيات نسبة موافقة تامة بالنسبة لمناسبتها للعينة وسلامتها اللغوية. وبذلك تمت الإجابة عن السؤال البحثي السادس.

النتائج المرتبطة بالسؤال السابع[٦] وهو: ما الأنشطة المناسبة لبرنامج قراءة مقترح في ضوء الاتجاه العالمي لتدويل التعليم؟

سجلت الأنشطة المتمثلة في: (اقرأ ولخص- استمع واستنتج- تأمل صورة وعبر- ناقش زملاءك- شارك زملاءك- اكتب تقريرا- اكتب مقالا - ابحث في شبكة المعلومات-) مستوى ارتباط بنواتج التعلم والموضوعات بنسبة اتفاق (١٠٠%)؛ حيث اتفقت آراء المحكمين على أنها مرتبطة بصورة تامة، بينما سجلت استراتيجيات وطرائق التدريس المتمثلة في(شاهد فيديو واستنتج-ناظر زميلك- ابحث في المكتبة- ابحث في معجمك الإلكتروني- صمم مجموعة على وسائل التواصل-انشئ قناة على اليوتيوب- صمما موقعا- انشئ مدونة- استخدم وسائل التواصل لتكوين صداقات عبر الحدود- ارسل برقية لأصدقاء عبر الحدود- حاور صديقك عبر الحدود- زُرْ أماكن لها صفة الدولية؛ كالمدارس والجامعات الدولية- أجر مقابلة مع الدارسين والمعلمين بتلك الأماكن- قم برحلات عبر الويب).

نسب اتفاق متباينة مرتبة وفق ذكرها(٩٨%- ٩٤%- ٩٤%- ٩٢%- ٩٨%- ٩٠%- ٩٢%- ٩٢%- ٩٤%- ٩٠%- ٩٦%- ٩٠%- ٩٦%- ٩٤%). كما حققت جميع الأنشطة نسبة موافقة تامة بالنسبة لمناسبتها للعينة، باستثناء نشاط: صمم موقعا، ونشاط انشئ قناة عل اليوتيوب، جاءاتا بنسب اتفاق ٧٨% و ٧٥% على الترتيب؛ لذا تم استبعادهما، وحقق نشاط اشئ مدونة نسبة اتفاق ٨٠%، وهي نسبة مقبولة. وبذلك تمت الإجابة عن السؤال البحثي السابع.

[٦] نظرا لتعدد أنشطة التعلم، فقد اكتفى الباحث بعرضها في الجدول الإحصائي بملحق رقم(١٠).

النتائج المرتبطة بالسؤال الثامن وهو: ما الوسائل التعليمية المناسبة لبرنامج قراءة مقترح في ضوء الاتجاه العالمي لتدويل التعليم؟

يوضح جدول(٤) الآتي التكرارات والنسب المئوية لاستجابات المُستفتَون(عددهم ٥٠) عن مدى ارتباط المؤشرات بالمعايير، ومدى مناسبتها للعينة، وسلامتها اللغوية.

جدول (٤) نتائج استجابات المُستفتَون عن مدى ارتباط الوسائل التعليمية بنواتج التعلم (ن=٥٠)

م	الوسائل التعليمية		الاستجابات			
			مرتبط	غير مرتبط	مناسب للعينة	غير مناسب
١	حاسوب.	ك	٥٠	٠	٥٠	٠
		%	100%	٠%	١٠٠%	٠%
٢	هواتف ذكية	ك	٥٠	٠	٥٠	٠
		%	100%	٠%	١٠٠%	٠%
٣	كتاب الطالب	ك	٥٠	٠	٥٠	٠
		%	100%	٠%	١٠٠%	٠%
٤	جهاز عرض البيانات	ك	٥٠	٠	٥٠	٠
		%	100%	٠%	١٠٠%	٠%
٥	شاشة عرض	ك	٥٠	٠	٥٠	٠
		%	100%	٠%	١٠٠%	٠%
٦	سبورة ذكية	ك	٥٠	٠	٥٠	٠
		%	100%	٠%	١٠٠%	٠%
٧	مقاطع فيديو	ك	٥٠	٠	٥٠	٠
		%	100%	٠%	١٠٠%	٠%
٨	أقلام سبورة	ك	٥٠	٠	٥٠	٠
		%	100%	٠%	١٠٠%	٠%
٩	قصاصات ورق	ك	٤٩	١	٥٠	٠
		%	٩٨%	٢%	١٠٠%	٠%
١٠	أوراق سبورة	ك	٥٠	٠	٥٠	٠
		%	100%	٠%	١٠٠%	٠%

يتضح من الجدول السابق رقم (٥) تحقيق الوسائل التعليمية المتمثلة في: (حاسوب- هواتف ذكية- كتاب الطالب- جهاز عرض البيانات- شاشة عرض- سبورة ذكية- مقاطع فيديو- أقلام سبورة- أوراق سبورة) مستوى ارتباط بنواتج التعلم والموضوعات بنسبة اتفاق (١٠٠%)؛ حيث اتفقت آراء المحكمين على أنها مرتبطة بصورة تامة، بينما سجلت الوسيلة التعليمية المتمثلة في: (قصاصات ورق) نسبة اتفاق ٩٨%. كما حققت جميع الوسائل التعليمية نسبة موافقة تامة بالنسبة لمناسبتها للعينة. وبذلك تمت الإجابة عن السؤال البحثي الثامن.

النتائج المرتبطة بالسؤال التاسع وهو: ما أساليب التقويم المناسبة لبرنامج قراءة مقترح في ضوء الاتجاه العالمي لتدويل التعليم؟

يوضح جدول(٥) الآتي التكرارات والنسب المئوية لاستجابات المُستفتَون(عددهم ٥٠) عن مدى ارتباط أساليب التقويم بنواتج التعلم، ومدى مناسبتها للعينة.

جدول (٥) نتائج استجابات المُستفتَون على ارتباط أساليب التقويم بنواتج التعلم (ن= ٥٠)

م	أسلوب التقويم		الاستجابات			
			مرتبط	غيرمرتبط	مناسب للعينة	غيرمناسب
١	سجلات القصاصات	ك	٤٨	٢	٥٠	٠
		%	%٩٦	%٤	%١٠٠	%٠
٢	أشرطة فيديو منزلية	ك	٤٦	٤	٥٠	٠
		%	%٩٢	%٨	%١٠٠	%٠
٤	ملفات صوت	ك	٤٥	٥	٥٠	٠
		%	%٩٠	%١٠	%١٠٠	%٠
٥	وسائط متعددة	ك	٤٨	٢	٥٠	٠
		%	%٩٦	%٤	%١٠٠	%٠
٦	ملفات إنجاز	ك	٤٩	١	٥٠	٠
		%	%٩٨	%٢	%١٠٠	%٠
٧	بطاقات ملاحظة	ك	٤٩	١	٥٠	٠
		%	%٩٨	%٢	%١٠٠	%٠
٨	بطاقات تقدير	ك	٤٨	٢	٥٠	٠
		%	%٩٦	%٤	%١٠٠	%٠
٩	مقاييس متدرجة	ك	٤٧	٣	٥٠	٠
		%	%٩٤	%٦	%١٠٠	%٠

يتضح من الجدول السابق رقم (٥) تحقيق أساليب التقويم المتمثلة في: (سجلات القصاصات- أشرطة فيديو منزليو- ملفات صوتية- مواد بصرية ووسائط إلكترونية- ملفات الإنجاز- بطاقات ملاحظة- بطاقات تقدير ذاتي- مقاييس متدرجة)- بالنسبة لارتباطها بنواتج التعلم والاستراتيجيات والأنشطة، نسب اتفاق متباية، مرتبة حسب ذكرها وهي: ٩٦%- ٩٢%- ٩٠%- ٩٨%-٩٩%- ٩٩%- ٩٥%- ٩٣%). كما حققت جميع أساليب التقويم نسبة موافقة تامة بالنسبة لمناسبتها للعينة. وبذلك تمت الإجابة عن السؤال البحثي التاسع.

خلاصة نتائج البحث.

توصل البحث الحالي إلى تصور مقترح لبرنامج قراءة في ضوء الاتجاه العالمي لتدويل التعليم، للصف الثاني الثانوي الأزهري، وقد اشتمل هذا التصور على قوائم بمعايير ومؤشرات ونواتج تعلم وموضوعات واستراتيجيات وأنشطة ووسائل تعليمية وأساليب تقويم.

توصيات البحث.

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، أوصى البحث الحالي بـ:

١. ضرورة إضفاء البعد الدولي على مناهج اللغة العربية، لا سيما مادة القراءة، وذلك في كافة المراحل التعليمية.
٢. ضرورة تطوير مقررات القراءة في ضوء الاتجاه العالمي لتدويل التعليم.
٣. ضرورة اهتمام معلمي القراءة بتقنيات التكنولوجيا والاتصالات الحديثة في تدريس القراءة من خلال أنشطة إثرائية متنوعة؛ لتعويض البُعد الدولي المفقود في المقررات الحالية.
٤. تبني معلمي القراءة لأنشطة تعليم وتعلم للعمل على إكساب طلابهم مهارات عالمية لازمة لأسواق العمل الخارجية.
٥. ضرورة تبني أساليب تقويم حديثة في تقويم القراءة تتماشى مع الاتجاه العالمي لتدويل التعليم.

مقترحات البحث.

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، أمكن طرح المقترحات البحثية الآتية:

١. برنامج قرائي مقترح قائم على نتائج البحث الحالي، للصف الثاني الثانوي الأزهري.
٢. عمل تصورات مقترحة لبرامج قرائية للصفوف الثالث الإعدادي، والأول والثالث الثانوي الأزهري.
٣. برنامج مقترح قائم على أنشطة إثرائية في ضوء الاتجاه العالمي لتدويل التعليم، لدى طلاب المرحلة الثانوية.

المراجع العربية

إبراهيم، عبد العليم.(١٩٩٤). *الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية*. ط١٥، دار المعارف.

أبو السعود، السباعي ثابت. (٢٠١٨). استراتيجية مقترحة لتنمية مهارات القراءة الابتكارية لدى طلاب المرحلة الثانوية. *الجمعية التربوية لتدريس اللغات٥*، ١-٢٥.

أبو الهيجاؤ، فؤاد حسن. (٢٠٠٢). أساليب وطرق تدريس اللغة العربية (ط٢). دار المعارف.

البجة، عبد الفتاح. (٢٠٠٢). *تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية*. دار المعارف.

بدير، كريمان، وصادق، إيميلي. (٢٠٠٢). *تنمية المهارات اللغوية للطفل*. مكتبة الأنجلو المصرية.

حمدان، سيد السايح، وهادي، محمد همام، وسعد الله، وافي صابر سعد. (٢٠٢٠). *فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الإلكترونية لتنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ مدارس الصف الواحد*.

الحوامدة، محمد فؤاد. (٢٠١٥). فاعلية استراتيجية قائمة على تعليم التفكير في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلبة الصف الخامس الأساسي. *المجلة الأردنية للعلوم التربوية*،١١ (٢)، ١٢٣- ١٧٧

خاطر، محمود رشدي، ومكي، والطاهر أحمد، وشحاتة، حسن. (١٩٨٣). تطوير مناهج تعليم القراءة في مراحل التعليم العام في الوطن العربي، *المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم*، تونس.

الدليمي، طه علي، والوائلي، سعاد عبد الكريم. (٢٠٠٥). *اتجاهات حديثة في تدريس اللغة*. دار الفكرالعربية.

الراشد، خالد بن عبد الله. (٢٠٠١). *برنامج مقترح لتنمية مهارات القراءة الصامتة وأثره في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب الصف السادس الابتدائي بمدينة الرياض*. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

زايد، فهد خليل. (٢٠٠٦). *تدريس اللغة العربية بين المهارات والصعوبة*. دار النهضة العربية.

السيد، محمود أحمد. (١٩٨٦). القراءة مفهوما وأهمية ومتطلبات. *التربية الجديدة٣٩*، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية، بيروت.

الشاملي، نعيمة حميد. (٢٠٢٠). برنامج مقترح قائم على التعلم النشط لتنمية مهارات القراءة الناقدة والكفاءة الذاتية القرائية لدى طالبات الصف العاشر الأساسي. *مجلة البحث العلمي في التربية كلية البنات، جامعة عين شمس*، (٢١)، ٦٠٦- ٦٤٤

شحاتة، حسن.(٢٠٠٠). *تعليم اللغة العربية بين القراءة والتطبيق*. ط٤، الدار المصرية اللبنانية.

الشخريتي، سوسن شاهين. (٢٠٠٩). *أثر برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي بمدارس وكالة الغوث الدولية –بشمال غزة*. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

طعيمة، رشدي أحمد. ٢٠٠٤). *تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية*. دار الفكر العربي.

عبد الحافظ، ثروت عبد الحميد. (٢٠١٦). الاتجاهات الحديثة في تدويل التعليم الجامعي وإمكانية الإفادة منها في مصر. *مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر١٦٧*، ١٣-١٠٥

غانم، عصام جمال. (٢٠١٥). الاتجاهات العالمية المعاصرة في تدويل التعليم. *مجلة الدراسات التربوية والإنساني٤*، ٧، كلية التربية، جامعة دمنهور ٢١٠-٢٥١.

النحال، راندا. (٢٠١٦). *فاعلية توظيف استراتيجية النمذجة والتساؤل الذاتي في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلبة الصف الرابع الأساسي بمحافظة رفح*. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر.

يونس، فتحي علي. (٢٠٠٤). القراءة وتنمية التفكير. *المؤتمر العلمي الرابع للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة وتنمية التفكير*. المجلد الأول، ٧-٨ يوليو.

المراجع العربية مترجمة

Abdel-Hafiz, T. A. (2016). Modern trends in internationalizing higher education and their potential benefits in Egypt. *Journal of Faculty of Education, Al-Azhar University, 167*, 13-105.

Abu Alhijaa, F. H. (2002). *Methods and techniques of teaching Arabic (2nd ed.).* Dar Al-Maaref.

Al-Bajah, A. F. (2002). *Teaching children reading and writing skills.* Dar Al-Ma'arif.

Al-Dulaimi, T. A., & Al-Waeli, S. A. (2005). *Modern trends in language teaching.* Dar Al-Fikr Al-Arabi.

Al-Fahaid, A. B. S. (2021). Evaluation of educational activities for my timeless language course for third-grade intermediate students in light of 21st century skills. *Journal of Faculty of Education, Assiut University, 37*(5), 196-250.

Alhawamdeh, M. F. (2015). The effectiveness of a thinking-based teaching strategy in developing critical reading skills among fifth-grade students. *Jordanian Journal of Educational Sciences, 11*(2), 123-177.

Al-Nahhal, R. (2016). *Effectiveness of using modeling and self-questioning strategies in developing critical reading skills among fourth-grade students in Rafah governorate.* Master's thesis, College of Education, Al-Azhar University.

Al-Rashid, K. B. A. (2001). *A proposed program for developing silent reading skills and its impact on academic achievement among a sample of sixth-grade students in Riyadh city.* Master's thesis, College of Education, King Saud University.

Al-Saba'i, T. A. A. (2018). A proposed strategy for developing innovative reading skills among secondary school students. *Educational Association for Language Teaching, 5*, 1-25.

Al-Sayed, M. A. (1986). Reading comprehension, importance and requirements. *New Education 39,* UNESCO Regional Office for Education in the Arab States, Beirut.

Al-Sayeh Hamdan, S., Hadi, M. H., & Saadallah, W. S. S. (2020). *Effectiveness of an activity-based e-learning program for developing reading and writing skills among first-grade students.*

Al-Shamli, N. H. (2020). A proposed program based on active learning to develop critical reading skills and self-reading proficiency among tenth-grade female students. *Journal of Scientific Research in Education, 21*, Faculty of Girls, Ain Shams University, 606-644.

Al-Shukhriti, S. S. (2009). *The impact of a proposed program on developing some reading skills among third-grade students in UNRWA schools in northern Gaza.* Master's thesis, College of Education, Islamic University of Gaza.

Badeer, K., & Sadik, E. (2002). *Developing linguistic skills for children.* Anglo Egyptian Library.

Ghanem, E. G. (2015). Global column in the internationalization of education. Journal of Educational and Human Studies4, (Vol. 7, pp. 210-251), Faculty of Education, Damanhour University.

Ibrahim, A. (1994). *Technical mentor for Arabic language teachers*. 15th, Dar Al-Maarif.

Khater, M. R., Makki, A. A, & Shehata, H. (1983). Developing curricula for teaching reading in the general education stages in the Arab world. *Arab Organization for Education, Culture and Science.* Tunisia.

Shehata, H. (2000). *Teaching Arabic between reading and application.* 4th, The Egyptian Lebanese House.

Taima, R. A. (2004). *Content Analysis in the Humanities*. Dar Al-Fikr Al-Arabi.

Younes, F. A. (2004). *Reading and developing thinking skills. In The Fourth Scientific Conference of the Egyptian Association for Reading, Knowledge, and Thinking Development* (Vol. 1, pp. 7-8).

Zayed, F. K. (2006). *Teaching Arabic between skills and difficulty*. Dar Al-Nahda Al-Arabiya.

المراجع الأجنبية

Bartell, M. (2003). Internationalization of universities: A university culture-based framework. *Higher Education, 45,* 43-70. https://doi.org/10.1023/A:1021225514599

Dang, Q. A. (2011). *Internationalisation of higher education: China and Vietnam (Master's thesis).* Copenhagen Business School, Copenhagen, Denmark.

De Wit, H. (2013). Internationalisation of higher education, an introduction on the why, how and what. In H. de Wit (Ed.), *An introduction to higher education internationalisation* (pp. 13-46). Milan: Università Cattolica del Sacro Cuore.

Hudzik, J. K. (2015). *Comprehensive internationalisation: Institutional pathways to success.* London: Routledge.

Knight, J. (2012). Concepts, rationales, and interpretive frameworks in the internationalisation of higher education. In D. K. Deardorff, H. de Wit, J. Heyl, & T. Adams (Eds.), *The SAGE handbook of international higher education* (pp. 27-42). Thousand Oaks, CA: Sage Publications.

Lane, J. E. (2015). Higher education internationalisation: Why governments care. In E. Ullberg (Ed.), New perspectives on internationalisation and competitiveness (pp. 17-30). *Cham, Switzerland: Springer International Publishing.* https://doi.org/10.1007/978-3-319-11979-3_3.

Márquez, B. L. D., Sanchez, S. T., & Barrera, L. H. G. (2012). Internationalization of higher education in university institution rankings: The influence of national culture. *Journal of International Education and Leadership, 2*(1), 1-17.

Nguyen, H. T. (2018). English-medium-instruction management: The missing piece in the internationalisation puzzle of Vietnamese higher education. In L. T. Tran & S. Marginson (Eds.), *Internationalisation in Vietnamese higher education* (pp. xx-xx). Dordrecht: Springer.

Nguyen, N., & Tran, L. T. (2017). Looking inward or outward? Vietnam higher education at the superhighway of globalisation: Culture, values and changes. *Journal of Asian Public Policy, 10*(1), 1-18. https://doi.org/10.1080/17516234.2017.1332457.

The Hollings Center for international dialogue.(2021). Global Trends in Higher Education Internationalization https://hollingscenter.org/higher-education-internationalization/

Tran, L. T., & Marginson, S. (2018). Internationalisation of Vietnamese higher education: An overview. In L. T. Tran & S. Marginson (Eds.), *Internationalisation in Vietnamese higher education* (pp. xx-xx). Dordrecht: Springer.

Tran, L. T., Marginson, S., Do, H., Do, Q., Le, T., Nguyen, N., Vu, T., Pham, T., & Nguyen, H. (2014). *Higher education in Vietnam: Flexibility, mobility and practicality in the global knowledge economy.* Basingstoke, UK: Palgrave Macmillan.

Tran, L. T., Marginson, S., Do, H., Do, Q., Le, T., Nguyen, N., Vu, T., Pham, T., & Nguyen, H. (2014). *Higher education in Vietnam: Flexibility, mobility and practicality in the global knowledge economy*. Palgrave Macmillan.